

علاقة ظاهرة الألتراس بالتعصب الرياضي لدى جماهير كرة القدم من وجهة نظرهم.

د. خويلدي الهواري¹ ، أ. طبوش توفيق² ، د. درويش محمد³.

^{1,2} المركز الجامعي نور البشير - البيض.

³ جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي

h.khouildi@cu-elbayadh.dz

تاريخ الإرسال: 2019/10/08 ؛ تاريخ القبول: 2022/03/18

The relationship between ultras and sports fanaticism to football supporters from their point of view.

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between the phenomenon of ultras and sports fanaticism to football supporters from their point of view, where the researchers relied on the descriptive method in conducting this study, the sample of 150 fans of the Mouloudia club of Elbayadh, which .is active in the first Regional Association of Regional Bashar

The most important of our findings :Spreading sports awareness among sports fans, through newsletters and media to minimize the blind intolerance of the team Conducting awareness programs for the Ultras Group led by the Chairman of the supporters Committee, Analyze indicators of intolerant behavior, and develop quick plans to counter intolerance situations ,teach the masses and ultras group exercises for self-control and emotion control, Upgrading and promoting fair play ,impartiality, selfishness and self-love for the team

,conduct studies on intolerance and its relation to socialization of the masses.

Keywords: Ultras; sports fanaticism; supporters; football.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة ظاهرة الألتراس بالتعصب الرياضي لدى جماهير كرة القدم من وجهة نظرهم، حيث اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي في إجراء هاته الدراسة، وكانت عينة الدراسة 150 مشجع من نادي مولودية البيض الذي ينشط في القسم الجهوي الأول لرابطة بشار الجهوية.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها: نشر التوعية الرياضية بين الجماهير الرياضية من خلال النشرات ووسائل الاعلام للتقليل من التعصب الأعمى للفريق. عمل برامج توعية لمجموعة الألتراس بقيادة رئيس لجنة الأنصار. تحليل المؤشرات الدالة على السلوك التعصبي. وضع خطط لمواجهة مواقف التعصب. تعليم الجماهير ومجموعة الألتراس التمارين الخاصة بضبط النفس والتحكم في الإنفعالات. الإرتقاء بالمستوى وتشجيع اللعب النظيف وعدم التحيز والأنانية وحب الذات للفريق، إجراء دراسات عن التعصب وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى الجماهير.

الكلمات المفتاحية: الألتراس؛ التعصب الرياضي؛ الجمهور؛ كرة القدم.

مقدمة:

نظرا لأهمية الرياضة في الوقت الحالي، والتي لم تبقى حبيسة مجال الترفيه فقط. بل تحولت إلى علم من العلوم، فأنشأت لها الملاعب الخاصة والمعاهد المتخصصة في تكوين المدربين والإطارات المختصة في مختلف الرياضات. ومن خلال العناية بهذه الرياضة أصبح للتدريب والمنافسات مفهوم أوسع يقوم على أسس علمية ومنهجية مدروسة تستند على المادة العلمية التي تعود على الرياضي بفوائد عديدة، والتي تمكنه من ربح الوقت، وتقادي الضرر البدني.

و " من بين هذه الرياضات نجد رياضة كرة القدم التي هي إحدى أشهر الألعاب، والتي توليها الجماهير والوسائل الإعلامية أهمية بالغة، حيث يتفق الجميع على أن هذه اللعبة بلغت ذروتها في التطور والتنظيم من حيث الفنيات وطرق اللعب مما جعلها غاية في الإثارة ". (رابع مناس، 2015، ص 31)

" ظاهرة التعصب قديمة حديثة، ترتبط بها الكثير من المفاهيم كالتمييز العنصري، والديني، والسياسي، ولعلنا استنتجنا من متابعتنا للحروب والصراعات التاريخية، والتطور التاريخي للتربية البدنية والرياضية منذ العصور القديمة، وبطولات كأس العالم، أن أسباب الكثير منها يعود الى التعصب بكل أشكاله ومسمياته، ومازالت هذه الظاهرة تتجدد وتتنوع باستمرار، حيث أصبحت في الأوساط الرياضية من الظواهر الواضحة والملموسة والواسعة الانتشار في المجتمعات الرياضية المعاصرة، وفي مختلف أنحاء العالم، وهي تروى في كتب التاريخ، حيث أنها بدأت منذ القرن الثالث عشر ميلادي في بريطانيا، والتي كانت بفضل جماهيرها بتأسيس جمهور الهوليجانز (holigans)، وهم عبارة عن جمهور يشجع فريقه من خلال تأسيسهم لرابطة، وقد تطور الأمر ليفوق حدود التشجيع وصولا إلى درجة التعصب الأعمى اللامحدود، فجمهور الهوليجانز يهتم

بضرب جمهور الفريق المنافس أكثر من اهتمامه بفوز فريقه المفضل، وقد كان من نتائج ظهور جمهور الهوليجانز في بريطانيا وما ارتكبه من فضاعات تصل الى درجة الإرهاب ضد الجماهير المنافسة، مما أدى لحرمان الأندية الرياضية الإنجليزية من المشاركة في البطولات الأوروبية لمدة خمس سنوات في ثمانينات القرن الماضي " (حافظ عبده، 2015، ص 243).

" فالتعصب هو عاطفة أو إتجاه أعمى عنيد مشحون بشحنة إنفعالية قوية، يحول دون صاحبه أن يتقبل الدليل على خطأ رأي، أو حكم إتخذة نحو فكرة، أو موضوع، أو فريق، أو لاعب، أو مدرب، أو حكم، أو إداري معين " (وعيد دلال، محمد صدقي، 2007، ص 25)

مشكلة البحث:

" تعد الرياضة جزءاً هاماً من تاريخ الشعوب، حيث ساهمت في تطوير الصداقات بين الدول نظراً للمجتمع القائم على المنافسة، ونجد عدة بلدان ازدهرت أسماؤها بفضل الرياضيين الذين تحصلوا على عدة ألقاب، والرياضة ضرورية لجسم الإنسان في حياته اليومية فالعقل السليم في الجسم السليم " (محمد ابراهيم، 2002، ص 03)

و " تتميز الرياضة عامة وكرة القدم خاصة بعدة مميزات أهمها إعداد اللاعبين وتكوينهم بمستوى عال في المنافسات الرياضية التي تعتبر محصلة في كل المجهودات التي تبذل في أي نشاط رياضي، والتي يحاول الوصول فيها الى أعلى مستوى ممكن وإحراز الفوز، ولتحقيق ذلك لابد أن يستخدم اللاعب أقصى قدراته وقواه النفسية، البدنية والمهارية، حيث أن المنافسة الرياضية ترتبط بالمواقف الانفعالية المتعددة التي تتميز بقوتها لإرتباطها بكثرة الفوز والهزيمة من لحظة لأخرى أثناء المنافسة الواحدة، مما يعكس على

حالة قلق اللاعب قبل إشتراكه في المنافسة". (مصطفى ابراهيم هالة، 2008، ص 14).

" كانت كرة القدم ومازالت وسيلة من وسائل الترويح عن النفس قديما وحديثا، ولكن عندما تحولت الى غاية من الغايات التي يتنافس عليها الافراد وبعض المجتمعات الى شيوع بعض الافرازات السيئة بحكم التنافس الخارج عن اطر الاداب والاعراف التي بين الناس، ومن تلك الافرازات ظاهرة التعصب الرياضي التي ادت الى اهلاك الكثير من الارواح وانتشار العصبية المقيتة بين مشجعي الفريقين المتنافسين في رياضة كرة القدم ". (المقران سمر، 2013، ص31)

و " تعتبر ظاهرة التعصب في المجال الرياضي وخاصة لعبة كرة القدم من الظواهر الاجتماعية النفسية الواسعة الانتشار في الملاعب، وتظهر ملامحها بصورة ملموسة في سلوك المشجعين قبل وأثناء وبعد المباريات الرياضية، وأصبحت تشكل خطرا في بعض الأحيان على الأرواح والممتلكات " (Alain Michel, 1998, p34)

ويرى Alport " أن التعصب إتجاه عدائي ضد شخص ينتمي إلى جماعة ما، لسبب أنه ينتمي إلى هذه الجماعة والتي تثير إعراض صاحب الإتجاه، والتعصب حكم مسبق مع أو ضد فرد، أو جماعة، أو موضوع، وقد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية. ويجعل الانسان يرى أو يسمع ما يحب ن يراه ويسمعه، ولا يرى ولا يسمع مالا يحب رؤيته وسماعه، ويرى أن التعصب هو إتجاه سلبي يتبناه أعضاء جماعة معينة مستمدة من معاييرها القائمة ويوجه نحو جماعة أخرى وأعضائها الأفراد ". (نصير احميدة، 2013، ص 140)

وبتعدد فرق كرة القدم وتعدد المجموعات المشجعة أو ما يطلق عليها الألتراس، والتي تنتشر في مختلف الملاعب وتضم في

صفوفها حشودا من الجماهير تجتمع على هدف واحد داخل المدرجات والملاعب، وهو تشجيع فريقها بأهازيج وطقوس معينة، والتسبب في إيذاء جماهير الفرق المنافسة لفظيا وجسديا، ومع سهولة التعامل وتناقل وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات لما يحدث من أحداث رياضية، بدأت تظهر بعض المشكلات الاجتماعية مثل مشكلة التعصب الرياضي لدى الجماهير وعلاقتها بالألتراس من وجهة نظر المشجعين. هذه المشكلة التي تستوجب البحث والدراسة في أبعادها وأسبابها بغية الوصول لإيجاد طرق لعلاجها والحد من انتشارها، وهذا ما يجعلنا نطرح التساؤل العام التالي:

التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطية بين ظاهرة الألتراس والتعصب الرياضي لدى جماهير كرة القدم من وجهة نظرهم؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالثقافة الرياضية والتعصب الرياضي؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط الأنانية وحب الذات والتعصب الرياضي؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط الإعلام الرياضي والتعصب الرياضي؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين ظاهرة الألتراس

والتعصب الرياضي لدى جماهير كرة القدم من وجهة نظرهم.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالثقافة الرياضية والتعصب الرياضي.

2- توجد علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالأنانية وحب الذات والتعصب الرياضي.

3- توجد علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالإعلام الرياضي والتعصب الرياضي.

أهداف البحث:

- التعرف على عوامل التعصب الرياضي وعلاقته بظاهرة الألتراس لدى جماهير كرة القدم.

- التعرف على موقف المشجعين من التعصب الرياضي وعلاقته بالألتراس.

- محاولة لنشر الوعي المرتبط بالتنشجيع لدى جماهير كرة القدم.

أهمية البحث:

نسعى من خلال هاته الدراسة لتسليط الضوء على ظاهرة اجتماعية تعد من أهم القضايا في الوسط الشبابي في الفترة الأخيرة، كما أن هاته الدراسة بما ستقدمه من نتائج سنحاول من خلالها تقديم تفسيرات علمية حول عوامل التعصب الرياضي، ومدى انتشاره بين مشجعي الألتراس، ورصد أبعاده وآثاره، مما يؤثر على استقرار المجتمع، وبالتالي فإنها ستفتح المجال للباحثين للتركيز على هذا الموضوع المهم ودراسته من جوانب ومناحي أخرى.

- تسعى هاته الدراسة للبحث في ظاهرة التعصب الرياضي وعلاقتها

بجماهير الألتراس، والاستفادة من نتائجها، وفتح الباب للمؤسسات ذات الاختصاص سواء في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، ومختلف الرابطات الوطنية المحترفة، والهواة، ومؤسسات الإعلام، للتحسيس بخطورة هاته الظاهرة، وبالتالي التقليل من التعصب الرياضي لدى الجماهير، ليتجنب المشجعون آثاره السيئة والسلبية، وذلك بتكثيف حملات التوعية والارشاد والتوجيه.

تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

تعريف الألتراس: " الألتراس باللاتينية (Ultras) هي كلمة لاتينية تعني المتطرفين، وتظهر بصورة مجموعات مشجعي الفرق الرياضية والمعروفة بانتمائها وولائها الشديد لفرقها، وتتواجد بشكل أكبر بين محبي الرياضة في أوروبا وأمريكا الجنوبية وحديثاً في دول شمال أفريقيا " (فحصي علاء، 2018، ص41)

التعريف الإجرائي للألتراس: هو الجمهور الرياضي الذي يطلق عليه اللاعب رقم 12 في لعبة كرة القدم، وذلك بقدرتهم على التأثير في مجرى المباريات، وبمتابعتهم لفرقهم داخل وخارج الديار، وبتشجيعهم المستمر طوال فترة المباراة.

تعريف الثقافة الرياضية: " هي الزيادة الزاخرة للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية، و التي تؤدي بدورها إلى فهم و تقدير أفضل للبيئة التي يجد فيها الأفراد أنفسهم جزءاً منهم " (حسين أحمد الشافعي، 2001، ص78)

التعريف الإجرائي للثقافة الرياضية: هي نمط محدد من التوجيهات والاتجاهات إزاء النشاط الرياضي، وإزاء النظام الرياضي بأجزائه المختلفة، والاتجاهات إزاء دور الذات في النظام، وفي نمط الاتجاهات والتوجهات الفردية تجاه الرياضة.

تعريف الأنانية: " إنها الحالة التي تغلب فيها على الفرد دوافعه ورغباته الذاتية، دون النظر إلى رغبات أو مصالح الآخرين، ومن ثم تتعارض مع الروح الاجتماعية حتى لو اتسع نطاقها، وصبغت اتجاه فريق من الأفراد"(فحصي علاء، 2018، ص44)

التعريف الإجرائي للأنانية: هي عبارة عن نزعة غرورية يُصاب بها الشخص، حيث أن الأنانية عندما تستمر مع الإنسان تُعتبر مرض ويحتاج إلى علاج، ولكن علاج سلوكي من أجل التخلص من هذه النزعة التي يمكن أن تدمر صاحبها، وتدمر من حوله، حيث أن الإنسان الأناني يجد نفسه أفضل من الجميع، لذا فإنه يرغب في جميع الأشياء لذاته دون غيره.

تعريف حب الذات: "هو مصطلح يُعبر عن حالة التقدير للنفس والذي ينمو ويتطور من خلال ممارسة الأعمال التي تدعم نمو الشخص الجسدي، والنفسي، والروحي، وفيه يتقبل الشخص نقاط ضعفه، ويتعامل مع نقاط قوته بشكل أفضل، كما أنه لا يحتاج إلى تفسير نواقصه بل يُركز على تحقيق أهدافه للوصول إلى النجاح، والعيش بسعادة." (حامد زهران، 2003، ص34)

التعريف الإجرائي لحب الذات: إن حب الذات هو من الأمور الفطرية التي خلقها الله سبحانه وتعالى في الإنسان، حيث أن الإنسان الذي لا يحب نفسه بالطبع لا يقدر على حب الآخرين، ولكن هذا لا يعني التملك أو التعالي على الآخرين أو النرجسية، ولكن حب الذات نابع من حب الشخص لذاته دون غيرها والعمل على الارتقاء بها إلى الأفضل وتقديمها من أجل فعل الأشياء الحسنة.

تعريف الصحافة الرياضية: "هي مجموعة أخبار ومعلومات وحقائق رياضية، وفق قوانين وضوابط وقواعد خاصة بالنشاط الرياضي، يتم تداولها وإيصالها من جهة إلى جهة أخرى عبر وسائل متنوعة

مقروءة، ومسموعة، ومرئية، بغرض الإعلام والإخبار عن المعلومة الرياضية" (ياسين فضل ياسين، 2015، ص18).

التعريف الإجرائي للصحافة الرياضية: كل إنتاج صحافي في المجال الرياضي، يتم عن طريق واحدة من وسائل الإعلام الجماهيري كالصحف، والمجلات المكتوبة، أو الإذاعات المسموعة، أو التلفاز المرئي، وقد تكون مجتمعة كلها عن طريق الإنترنت.

تعريف التعصب: "يشترك مفهوم التعصب من الإسم اللاتيني الحكم المسبق وقد مر هذا المفهوم بعدة تغيرات في معناه إلى أن وصل إلى المعنى الحالي " (الحاج نصر الدين، 2002، ص21)

التعريف الاجرائي للتعصب: مرض اجتماعي يولد الكراهية والعداوة في العلاقات الاجتماعية والشخصية، حيث يمد التعصب صاحبه بأسباب وهمية تفوت عليه فرصة حل إشكالاته ومشاكله بطريقة واقعية .

مفهوم التعصب الرياضي: " يشير الدكتور محمد حسن علاوي إلى أن التعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس، وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب، وهو حالة يتغلب فيها الإنفعال على العقل فيعمي البصيرة، حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة " (الحاج نصر الدين، 2002، ص 31)

التعريف الاجرائي: الحب الشديد لفريق أو رياضة دون غيرها وعدم تقبل النقد تجاهها، والخروج عن المألوف عند هزيمة الفريق الذي يشجعه، ويصدر عن ذلك حركات غير لائقة كالسب، أو الشتم، أو اتلاف لممتلكات الغير ونحوها بدون وجه حق شرعي.

تعريف الجمهور: " مجموعة من الناس تتلقى عملاً ما موجها إليها

وغالباً ما يكون هذا العمل رياضياً، أوفنياً، أو خطابياً، أو كتابياً، ويتراوح عدد الجمهور عادةً من بضع عشرات كما في الاستوديو ضمن برامج التلفزة، أو عدة مئات كما في خطبة الجمعة، أو عشرات الألوف في مباريات كرة القدم والحفلات الموسيقية، إلى عدد غير محدد باللبث عبر وسائل الإعلام والإنترنت والواحد من الجمهور هو المتلقي أو المتفرج. ولا يُقبل منه التدخل في العمل أو تعطيله، ولا يُسمح له بذلك إلا نادراً " (الحجاوي الشيخ، 2009، ص 143)

التعريف الاجرائي: جماعة من الناس قد تكون جماعة صغيرة في بعض الأحيان، إلا أنها في غالب الأمر جماعة كبيرة، وفي كلتا الحالتين تجمعهم مواقف معينة يتأثرون بها ويؤثرون فيها.

كرة القدم: " هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، كل فريق يتكون من أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد في ملعب مستطيل ذو أبعاد محددة، في كل طرف من طرفيه مرمى الهدف، ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه على حارس المرمى للحصول على هدف " (مأمور بن حسن آل سليمان، 1998، ص 09)

التعريف الاجرائي: هي عبارة عن رياضة جماعية قائمة على أساس اختيار فريقين، إذ يتكون كل فريق من أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة وملعباً ذا أرضية مستطيلة واسعة، ويكون لكل فريق حارس ومرمى خاص به، إذ أن المباراة تتكون من شوطين، زمن كل واحد تسعين دقيقة وبينهما استراحة مدتها ربع ساعة.

المشجع: " هو شعور وتعبير يبديه المشجع بالولاء تجاه كيان، أو شيء من خلال اظهاره تعصبا تجاهه، ويمكن أن يكون الولاء متسما بالقوة أو الضعف " (Conrad mark, 2006, p43).

التعريف الإجرائي: هو شخص ينتمي إلى مجموعة من الناس تعشق فريقا وتناصره لأسباب مجهولة تُعرف بـ «العقلية الوجدانية».

الدراسات السابقة والمثابرة:

تعتبر الدراسات السابقة والمثابرة ذات أهمية بالغة في البحث العلمي، نظر لكون العلم تعاوني، فكل بحث هو عبارة عن تكملة وتنمية لبحوث أخرى، وتمهيد لبحوث أخرى قادمة، أما بالنسبة للدراسات السابقة والمثابرة لموضوع بحثنا، فهي على النحو التالي:

الدراسة الأولى: رسالة ماجستير بعنوان "مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية" للباحث "منذر جواد صلاح" (2017).

وكانت الفرضيات المقترحة للبحث كالآتي: -مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية متوسط. -توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية لمتغير الجنس. -توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في الضفة الغربية لمتغير الجامعة. -توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية لمتغير الموقع الجغرافي، وقصد تحقيق الفرضيات استعمل الباحث عينة من (480) طالبا وطالبة من طلبة التربية البدنية والرياضية في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح الوطنية، جامعة بيرزيت، جامعة القدس، جامعة فلسطين التقنية) تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وتكونت الأداة من استبانة من تصميم الباحث بعد أن خضعت للتحكيم، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss)، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره طريقة للوصف والتحليل وتفسير لوضعية علمية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعصب الرياضي بين طلاب وطالبات التربية البدنية والرياضية في الجامعات الفلسطينية ولصالح الطالبات.

الدراسة الثانية: هدفت دراسة حافظ (2015) الى التعرف على دور وسائل الاعلام في مجال الرياضة بشكل عام والصحافة الرياضية على وجه التحديد في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الفئات المجتمعية الأكثر تأثرا بها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج كلي إلى جانب أسلوب المسح الميداني في الإطار الميداني للدراسة، توصلت الدراسة إلى أن الصحافة الرياضية لم يكن لها دور ايجابي يذكر في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي، كما بينت النتائج أن الصحف الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي هي من أكثر وسائل الإعلام تأجيلا لظاهرة التعصب الرياضي، وقد أكدت هذه النتيجة الدور السلبي لوسائل الإعلام ممثلة في هذين الوسيطتين، حيث بينت الدراسة كتابة بعض الصحفيين والاعلاميين في الصحف الرياضية ودعوتهم للعنف والتعصب هي من أعلى النسب في احتمالية تأجيج ظاهرة التعصب لدى فئات عينة الدراسة.

الدراسة الثالثة: دراسة نصاري (2009) لنيل شهادة الماجستير دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في درجة المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب لدى جمهور المشاهدين وفق بعض المتغيرات المختارة، والتعرف على العلاقة بين درجة المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب لدى جمهور المشاهدين، وبعض المتغيرات المختارة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وهو عملية تحليلية لتوضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة المراد دراستها عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها، أو الأسباب الدافعة إلى انتشارها، حيث أجريت الدراسة على عينة متكونة من (300) فرد من جمهور المشاهدين لمباريات كرة القدم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث طبق عليهم مقياس تعصب جماهير المشاهدين لقياس

المؤشرات السلوكية الدالة على التعصب الرياضي لدى بعض جمهور المشاهدين.

توصلت الدراسة إلى أن مؤشر العدائية الدال على التعصب الرياضي لدى غير المؤهلين من جمهور المشاهدين جاء في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.8)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المؤشرات السلوكية العدائية على التعصب لدى جمهور المشاهدين بين مختلف المراحل العمرية، وأن الفروق ذات دلالة احصائية في درجات مؤشرات سلوكيات الاستجابة الانفعالية بين جمهور المشاهدين بين سنوات العمر.

التعليق على الدراسات:

- تم استخدام نفس المنهج المسحي لدى جميع الدراسات السابقة الذكر، كما تم استخدام نفس أدوات البحث من مقاييس واستبيانات.
- اختلفت الدراسات في العينة فقط حيث كل دراسة وتدرس قضية ما.
- الاستفادة من الدراسات السابقة والمثابرة في صياغة الأهداف، وفي صياغة فقرات الاستبانة، وفي تحديد مجتمع الدراسة، والمنهج المستخدم.

منهجية البحث:

الدراسة الاستطلاعية: " هي مرحلة أولية أو قبلية تسبق الدراسة الأساسية فهي تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة، كما تهدف أيضا إلى التجريب والتدريب ". (عشوي مصطفى، 2003، ص 110)

لقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية، وذلك بزيارة مشجعي الفريق الرياضي لكرة القدم لولاية البيض التي لها علاقة بموضوع دراستنا، والهدف منها هو القاء نظرة تفقدية للوقوف على المعطيات والإمكانيات المتوفرة، والبحث على الجماهير الملائمة لإجراء التجربة الميدانية، حيث وقع اختيارنا على مشجعي فريق مولودية البيض الذي ينشط في القسم الجهوي الأول أكابر.

المنهج المتبع: هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر بأنه الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين، أو مجموعة من الأفراد، أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة معينة من الأوضاع.

مجتمع البحث: يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية والصحة والترويج في معظم الحالات على الأفراد، والذي يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي، ومنه مجتمع الدراسة يتمثل في: مشجعي مولودية البيض.

ومن الناحية الاصطلاحية: " هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة، وقد تكون هذه المجموعة (مدارس، فرق، تلاميذ كتب، سكان أو أي وحدات أخرى ". (عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، 1995، ص 56)

عينة البحث: شملت العينة جزءاً من مجتمع الدراسة على مستوى مشجعي مولودية البيض، حيث قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية، حيث أعطي لجميع أفراد مجتمع الدراسة فرصاً متكافئة ومتساوية، ولم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات.

تكونت عينة الدراسة من مائة وخمسون (150) مشجعا لنادي مولودية البيض، الذين يمثلون أفراد العينة، و (50) خمسون مشجعا شاركوا في عملية تحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: ظاهرة الألتراس.

المتغير التابع: التعصب الرياضي.

مجالات البحث:

المجال البشري: شملت عينة البحث مائة وخمسون (150) مشجعا لمولودية البيض تم توزيع الاستبيان عليهم.
المجال المكاني: المركب الرياضي مجدوب زكريا (البيض).
المجال الزمني: من 2019/02/04 إلى غاية 2019/04/05.

الأدوات المستخدمة في البحث:

هي مجموعة من الوسائل التي تخدم البحث أو الدراسة قيد الإعداد، وتسهل على الباحث عمليات الجمع، والتنظيم، والتحليل، والتصور، ونشر نتائج البحث أو الدراسة، حيث تم الاعتماد على الأدوات التالية التي تخدم الدراسة: وهي المقابلة والاستبيان.
المقابلة: تعتبر من بين الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات، والبيانات لدراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما أنها تعد من أكثر الوسائل لجمع المعلومات شيوعا وفاعلية للحصول على البيانات الضرورية في أي دراسة.

الاستبيان: اعتمدنا ما يعرف بإستمارة الإستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول على البيانات، وهو أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الواقع، و التعرف على الظروف، والأحوال، ودراسة المواقف، و الاتجاهات والآراء. يحتوي استبيان الألتراس على 21 سؤالاً مقسماً الى 03 محاور:

المحور الأول: الثقافة الرياضية من السؤال 01-07.

المحور الثاني: الأنانية وحب الذات من السؤال 08-14.

المحور الثالث: الصحافة الرياضية من السؤال 15-21.

ويحتوي مقياس التعصب الرياضي على 25 سؤالاً.

الأسس العلمية لأداة البحث: من أجل معرفة مدى التوافق بين أسئلة الإستمارة الإستبائية وإشكالية وفرضيات الدراسة، وبغية تحري الصدق، والثبات، والموضوعية للأداة العلمية، قمنا بعرض الاستمارة للتحكيم، حيث أخذنا بعين الاعتبار ملاحظات وتوجيهات المحكمين، ثم قمنا بعملية توزيع الاستمارة الاستبائية على العينة.

صدق الأداة: صفة مهمة للاختبار الجيد بحيث يشير مفهومها إلى الصدق في التوعية والنسبية، حيث تم فحص الأداة بالطرق التالية: **صدق المحتوى (المحكمين):**

الخطوة الأولى: تم فيها عرض مجموعة من المحاور على المحكمين قصد بناء الاستبانة.

الخطوة الثانية: بعد تحديد المحاور تم إدراج مجموعة من العبارات الخاصة بكل محور، حسب الأهمية والارتباط والعلاقة تم عرضها على (6) محكمين.

ثبات الاستبيان الخاص بالألتراس: ويقصد به أن الاختبار يعطي نتيجة ثابتة إذا طبق أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس المجموعة.

وبغية التحقق من الثبات وبالاتماد على نتائج الدراسة الاستطلاعية، عن طريق تطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره عشرة أيام، حيث تم استخراج النتائج المحسوبة لمعامل الارتباط بيرسون لكل من استبيان الألتراس و التعصب الرياضي.

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية كما أشرنا إلى

عددها المقدر بـ: 50 مشجع لنادي مولودية البيض لكرة القدم التي لم تدرج في الدراسة الأساسية قصد معرفة الاتساق الداخلي للعبارات، حيث تم حساب معامل الصدق والثبات للمحاور الثلاثة.

الجدول رقم (01): يبين معامل الثبات لاستبيان الألتراس.

المحاور	معامل الثبات
المحور الأول	0.78
المحور الثاني	0.94
المحور الثالث	0.81

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات المتحصل عليه مرتفع ويتراوح ما بين 0.78 و 0.94 مقارنة بمعامل الثبات النموذجي 0.65، مما يدل على وجود دلالة احصائية وأن المحاور الثلاث تتمتع بدرجة ثبات عالية.

صدق استبيان الخاص بالالتراس:

الجدول رقم (02): يبين معامل الصدق لاستبيان الالتراس.

المعاملات المحاور	معامل الثبات
المحور الأول	0.88
المحور الثاني	0.96
المحور الثالث	0.9

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا معامل الصدق يتراوح ما بين 0.88

و0.96 مقارنة بمعامل الصدق النموذجي 0.60 وأن معامل الصدق للمحاور الثلاث في حدود المجال النموذجي هي قيمة مقبولة لمواصلة الباحثون لإيجاد حلولاً لفرضياتهم.

ثبات وصدق الاستبيان الخاص بالتعصب الرياضي:

بحساب معامل الارتباط (بيرسون) للاختبارين القبلي والبعدي للعينة الاستطلاعية والخاصة بمقياس التعصب الرياضي والتي كانت تساوي (0.8) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (0.60) مما يدل على وجود دلالة احصائية، وذلك ما يؤكد ثبات الاستبيان ولاستخراج الصدق قمنا بوضع قيمة الثبات تحت الجذر وكانت القيمة تساوي (0.89) ومنه يمكن استخدام استبيان التعصب الرياضي في هذه الدراسة.

الطريقة الخاصة باستبيان التعصب الرياضي:

لاستخراج النتائج تم تطبيق مقياس التعصب الرياضي على أفراد العينة، وقد تكون سلم الاستجابة على عبارات الاستبيان من خمس استجابات حسب التدرج الخماسي، حيث كانت طريقة التصحيح لعبارات المقياس حسب الأوزان والدرجات كالآتي:

أبدا 05، نادر 04، أحيانا 03، غالبا 02، دائما 01،

الموضوعية:

يقصد بها عندما نضع اختبار يجب أن نتجنب النواحي الذاتية في نتائجه لأن في حال انعدام الموضوعية نكون قد فقدنا مبدءا من المبادئ والأسس في البحث العلمي.

الوسائل الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،

معامل ارتباط كارل بيرسون، البرنامج الإحصائي spss نسخة 25.

عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

الجدول رقم (04): يوضح العلاقة بين البعد المرتبط بالثقافة الرياضية، والتعصب الرياضي لعينة الدراسة.

المجال	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ر. المحسوبة	ر. الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الرياضي التعصب	150	1.22	0.19	0.65	0.23	0.05	149	دال
الثقافة الرياضية		1.82	0.85					

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للبعد المرتبط بالثقافة الرياضية باستبيان الألتراس لأفراد عينة البحث كان (1.22) و(0.19) على التوالي، أما في ما يخص التعصب الرياضي فكان (1.88) و(0.85)، وباستعمال معامل الارتباط "بيرسون" وجدنا "ر" المحسوبة (0.65)، التي كانت أكبر من "ر" الجدولية التي تساوي (0.23) عند مستوى الدلالة (0.05).

ومنه نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية بين البد المرتبط بالثقافة الرياضية والتعصب الرياضي، وهذا راجع إلى أن ثقافة المناصر أو

المشجع تلعب دورا هاما في تعصبه تجاه الفريق المنافس أو لاعبي الفريق الخصم من روح رياضية واحترام في الكلام الذي يرددونه الجماهير.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (05): يوضح العلاقة الارتباطية بين البعد المرتبط بالأنانية، وحب الذات و التعصب الرياضي.

المجال	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ر. المحسوبة	ر. الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التعصب الرياضي	150	1.34	0.31	0.46	0.23	0.05	149	دال
الثقافة الرياضية		1.88	0.85					

من الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للبد المرتبط بالأنانية وحب الذات باستبيان الألتراس لأفراد عينة البحث كان (1.34)و(0.31) على التوالي، أما في ما يخص التعصب الرياضي فكان (1.88)و(0.85)، وباستعمال معامل الارتباط "بيرسون" وجدنا "ر" المحسوبة (0.46)، التي كانت أكبر من "ر"الجدولية التي تساوي (0.23) عند مستوى الدلالة(0.05).

ومنه نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالأنانية، وحب الذات، والتعصب الرياضي، وذلك راجع إلى أن أنانية وحب الذات للجماهير هي خارجية وظاهرة مهيمنة عليهم في المدرجات، وذلك لكثرة حبهم للنادي وتخوفاتهم وغيرتهم عليه من فقدان نقاط المباريات، أو العقوبة لأحد اللاعبين. لذلك أنانيتهم تصب لصالح فريقهم بمهاجمة الحكم، أو الفريق الخصم، وذلك من أجل أن يكون الفوز لهم فقط .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (06): يوضح العلاقة الارتباطية بين البعد المرتبط بالصحافة الرياضية و التعصب الرياضي.

المجال	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ر. المحسوبة	ر. الجولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التعصب الرياضي	150	1.81	0.40	0.18	0.23	0.05	149	دال
الثقافة الرياضية		1.82	0.85					

من الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للبعد المرتبط بالصحافة الرياضية باستبيان الألتراس لأفراد عينة البحث كان (1.81)و(0.40) على التوالي، أما في ما يخص التعصب الرياضي فكان (1.88)و(0.85)، وباستعمال معامل الارتباط

"بيرسون" وجدنا "ر" المحسوبة (0.18)، التي كانت أصغر من "ر" الجدولية التي تساوي (0.23) عند مستوى الدلالة (0.05).

ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالصحافة الرياضية، والتعصب الرياضي، وذلك راجع إلى عدم اهتمام أغلبية جماهير مولودية البيض بالصحافة الرياضية ولا يبالون بالمقالات الصحفية المنشورة، إضافة إلى أن الصحافة الرياضية نادرا ما تنشر عن فريق مولودية البيض، وذلك لأنها تنشط في مستوى الجهوي الأول.

مناقشة نتائج الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

دلت الفرضية الجزئية الأولى على (وجود علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالثقافة الرياضية، والتعصب الرياضي)، حيث تم معالجة الفرضية من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين البعد المرتبط بالثقافة الرياضية، والتعصب الرياضي. ومنه نقبل بأنه توجد علاقة ارتباطية متوسطة بين البعد المرتبط الثقافة الرياضية والتعصب الرياضي.

وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية المقترحة مما يجعلنا نقول أن هذه الفرضية تحققت، ومما يزيد تأكيد هذه الفرضية نتائج الدراسات المشابهة التي تناولت الموضوع، ومما يزيد تأكيدها آراء الباحثين، وهذا ما تؤكدته الدراسة التي أجراها منذر جواد صلاح" (2017) في دراسته مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في الجامعات الفلسطينية، إلى متغير الجامعة ولصالح الطلبة في جامعة القدس، هذا

من جهة، أما من الجهة الأخرى قلة الوعي، والثقافة الرياضية، عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف، نسق الفرد القيمي الذي ينتظم من خلاله سلوكه بصورة صريحة أو غير صريحة وهو أكثر أهمية من تحديد الاتجاهات العصبية للفرد، الميل نحو التطرف في الاعتقاد، والرأي و تفضيل المؤلف، والحلول والمقاطعة التي تختار بين الأبيض والأسود، التأثير السريع بوسائل الإعلام غير الهادف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين، التغيير الاجتماعي السريع وما صاحبه من اختلال ملموس في النظم، والمؤسسات الاجتماعية، والقيم التي يؤمن بها الفرد، وعدم الاتزان والقلق، فيلجأ الفرد للتعصب في المواقف المختلفة كوسيلة لتغطية هذا القلق.(اسماء العطية،2013، ص73).

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

دلت الفرضية الجزئية الثانية على (وجود علاقة ارتباطية بين بعد الانانية وحب الذات والتعصب الرياضي)، تم معالجة الفرضية من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين البعد المرتبط بالأنانية وحب الذات، والتعصب الرياضي، ومنه نقبل بأنه توجد علاقة ارتباطية متوسطة بين البعد المرتبط بالأنانية وحب الذات والتعصب الرياضي.

وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية المقترحة مما يجعلنا نقول أن هذه الفرضية تحققت، ومما يزيد تأكيد هذه الفرضية نتائج الدراسات المشابهة التي تناولت الموضوع، ومما يزيد تأكيدها آراء الباحثين، وهذا ما تؤكدته الدراسة التي أجراها صالح بن عبد الله الميطري" (2011) في دراسته سمات ومظاهر التعصب الرياضي وقصد تحقيق الدراسة، " حيث كانت الإصابة بحالات من التوتر و القلق النفسي، مستبد برأيه ولا يقبل آراء الآخرين، سريع الغضب و متسرع في تصرفاته، لا يمتلك روحا رياضية تمكنه من تقبل النتائج مهما كانت حصيلتها، يعيش على الأوهام و يؤمن بصحتها، قليل الأصدقاء و

خاصة المخلصين منهم بسبب تعصب الأعمى، لون ناديه المفضل يتحكم بحياته من خلال اختياره لون سيارته وواجهة منزله، ثقافته هشة، شارد الذهن و مشتت الأفكار ".(ناظم جواد، 2014، ص15).

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

دلت الفرضية الجزئية الثانية على (وجود علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالصحافة الرياضية والتعصب الرياضي)، تم معالجة الفرضية من خلال دراسة العلاقة الارتباطية بين البعد المرتبط بالصحافة الرياضية والتعصب الرياضي، اتضح بأنه لا توجد علاقة ارتباطية، أو بالأحرى توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين البعد المرتبط الصحافة والتعصب الرياضي.

وهذه النتائج لا تتوافق مع الفرضية المقترحة مما يجعلنا نقول أن هذه الفرضية لم تتحقق، ومما يزيد عدم تأكيد هذه الفرضية نتائج الدراسات المشابهة التي تناولت الموضوع ومما يزيد عدم تأكيدها آراء الباحثين، وهذا ما تؤكدته الدراسة التي أجراها حافظ (2015) في دراسته التعرف على دور وسائل الاعلام في مجال الرياضة بشكل عام، والصحافة الرياضية على وجه التحديد في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الفئات المجتمعية الأكثر تأثرا بها، وقد أكدت هذه النتيجة الدور السلبي لوسائل الاعلام ممثلة في هذين الوسيطتين، حيث بينت الدراسة كتابة بعض الصحفيين والاعلاميين في الصحف الرياضية، ودعوتهم للعنف والتعصب، وهي من أعلى النسب في احتمالية تأجيج ظاهرة التعصب لدى فئات عينة الدراسة، هذا من جهة، أما من الجهة الأخرى فتري الكاتبة أن الإعلام الرياضي لاشك أنه سيخلق آراء متطرفة رياضيا تنتهي بالعنف اللفضي والجسدي، وتري الكاتبة سمر المقران، " أن انتشار متعصبين في هذا المجال هو نتيجة للإعلام الرياضي، وبعض البرامج التي تبثها القنوات التجارية والتي تتاجر بالأفكار المتعصبة، ضف لذلك مواقع التواصل

الاجتماعي، والتي صارت تجذب هذه الفئة وتجلب لها متابعين وهم في الأساس أشخاص غير معروفين، لكن الأخطر هو تغذية الإعلام للأفكار المتعصبة، وعدم وجود مراقبة عليها فصارت البوابة الأسرع المفتوحة للريح، دون النظر إلى النتائج التي نحصلها من هذه النوعية من البرامج". (المقران سمر، 2013، ص 42).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة نستنتج ما يلي:

- وجود علاقة بين الألتراس والتعصب الرياضي،
- وجود علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالثقافة الرياضية و التعصب الرياضي،
- وجود علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالأنانية وحب الذات والتعصب الرياضي.
- توجد علاقة ارتباطية بين البعد المرتبط بالصحافة الرياضية والتعصب الرياضي.
- نشر التوعية الرياضية بين الجماهير الرياضية من خلال النشرات ووسائل الاعلام للتقليل من التعصب الأعمى للفريق.
- عمل برامج توعية لمجموعة الألتراس بقيادة الرئيس الملقب لديهم ب(كابو).
- تحليل المؤشرات الدالة على السلوك التعصبي، ووضع خطط سريعة لمواجهة مواقف التعصب.
- تعليم الجماهير ومجموعة الألتراس التمارين الخاصة بضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

- تعزيز النظرة الأخوية لمشجعي الفرق الأخرى من خلال تعزيز فكرة اللعب مكسب وخسارة، وتقبل الخسارة بروح رياضية.
- التزام المؤسسات الاعلامية والاعلاميين الرياضيين الممارسين للمهنة، عدم تجيش الرأي العام الرياضي، وذلك بنقل الأخبار غير الصحيحة أو تحريفها، والالتزام بمبادئ المهنية القائمة على الموضوعية والمصادقية في نقل الأخبار.
- الارتقاء بالمستوى وتشجيع اللعب النظيف وعدم التحيز والأنانية وحب الذات للفريق.
- اجراء دراسات عن التعصب وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى الجماهير.
- عدم استعمال وسائل الفرحة لمجموعة الألتراس (الفيميجان) لضرب اللاعبين، أو حرق الأرضية الاصطناعية.
- جعل من الألتراس لوحة فنية حضارية هدفها محاربة التعصب الرياضي.

خاتمة:

الألتراس كمجموعة منظمة ومهيكله خدمة لتشجيع النادي هي ظاهرة جديرة بالدراسة والبحث في مسببات انشائها، والغرض منها، حيث تصنع لوحات فنية جميلة كالتيفو لتشجيع النادي والرياضيين.

وظاهرة الألتراس وعلاقتها بالتعصب الرياضي لدى جماهير كرة القدم ظاهرة قديمة حديثة برزت بشكل لافت، حيث كثير من مجموعات الألتراس انحرفت عن المبدأ الذي تأسست من أجله وهو تشجيع النادي في حدود الروح الرياضية بعيدا عن الفوضى والعنف ضد الحكام ولاعبي الفريق المنافس وجماهيره.

حيث يعد التعصب لألوان النادي والأناثية التي تصاحب الأفراد سببا من مسببات ذلك العنف الغير مبرر لمنتسبي مجموعات الألتراس، الذين وصل بهم الحد إلى حب الذات والتضحية من أجل ألوان النادي من حيث السفر لمشاهدته وشراء التذاكر، والدخول في مشاحنات تنتهي بمظاهر العنف الغير مبرر.

وكثيرا ما نلاحظ تلك الصدامات بين مجموعات الألتراس التي تستفز بعضها البعض من خلال رفع شعارات أو ترديد عبارات تصيب المجموعة الأخرى بالغضب، وتتحول بعد ذلك لحلبة مصارعة بين المجموعتين.

كما يلعب الاعلام دورا في اثاره المشاكل وأحداث العنف لدى مجموعات الألتراس من خلال تغييبها وعدم تغطية أخبارها، أو نشر أخبار مستفزة تساعد في شحن أفراد المجموعة.

المراجع:

إسماعيل الحلوي يحي (2004)، **الموهبة الرياضية والإبداع الحركي**، مصر: ط1، المركز العربي للنشر.

سامي الصفار (1982م)، **كرة القدم**، العراق: ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

أمين انور الخولي (1996)، **الرياضة والمجتمع**، سلسلة عالم المعارف، الكويت: المجلس الوطني للفنون والإدارة.

حسين أحمد الشافعي(2001)، **التربية الرياضية و قانون البيئة** ، ط1، الاسكندرية، مكتبة و مطبعة الشعاع الفنية.

بوحوش عمار، و محمود الذنبيات (1995)، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

حامد زهران (2000)، علم النفس الاجتماعي، جامعة عين الشمس
القاهرة: الطبعة 6 عالم الكتب.

حامد زهران (2003)، مفهوم الذات الخاص في الارشاد النفسي، مصر:
الطبعة الاولى عالم الكتب.

حسن عبد الجواد (1977)، كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية
لكرة القدم، بيروت: دار العام للملايين، ط 4.

خليل المعاينة (2000)، علم النفس الاجتماعي، جامعة البلقاء الاردن:
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
ياسين فضل ياسين (2015) الاعلام الرياضي، عمان، الاردن ، دار أسامة
للنشر والتوزيع .

راتب أسامة كامل (2000)، تدريب المهارات النفسية (التطبيقات في
المجال الرياضي)، القاهرة: دار الفكر العربي، ط 1.

رشيد زرواتي (2007)، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، عين
مليلة، الجزائر: ط 1، دار الهدى، الجزائر.

رفعت محمد (1998)، كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية، لبنان: دار
البحار.

زرواتي رشيد (2007)، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، عين
مليلة، الجزائر: ط 1، دار الهدى، الجزائر.

عبد الرحمان عيساوي (1980)، سيكولوجية النمو، بيروت: دار النهضة
العربية.

علي محمد محمد (1986)، علم الاجتماع والمنهج العلمي، الاسكندرية،
مصر: ط 3، دار المعارف الجامعية.

أمال يحي الريفي (2004)، التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرون،
الأردن: ط 2، الجامعة الأردنية.

مأمور بن حسن آل سليمان (1998)، كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية، ط2 دار ابن حزم لبنان.

مصطفى إبراهيم هالة (2008)، فيزيولوجية قلق المنافسة الرياضية، الاسكندرية، مصر: دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر.

وعيد دلال محمد صدقي (2007)، سلوك العدوان والتعصب والانتماء، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

Football, les systèmes de jeu, (1998), Alain Michel
Paris: 2eme edition, edition chiram.

Conrad Mark (2006), **what makes sports a unique business**, the business of sports a primer for journalists.

للإحالة على هذا المقال:

- خويلدي الهواري، طبوش توفيق، درويش محمد (2024)، «علاقة ظاهرة الألتراس بالتعصب الرياضي لدى جماهير كرة القدم من وجهة نظرهم». المواقف، المجلد: 19، العدد: خاص، جانفي 2024، ص.ص 28-57.